إعداد: عبدالمنعم عثمان

السودان

قوى الإجماع الوطني تقطع باستحالة الاستقرار بالبلاد في ظل وجود النظام الحالي

المعارضة: الحوار مع الحكومة لاقيمة له

قطعت قوي الاجماع الوطني باستحالة الإستقرار في السودان في ظل وجود النظام الحالي وشددت على ضرورة وضع انتقالي كامل واعلنت رفضها ومقاومتها لهذه الدعوات والمحاولات التي وصفتها بالمضللة، وقالت ان الحريات في السودان«معتقلة» واعتبرت الحديث عن الحوار مع الحكومة في ظل تلك الاوضاع بانه ليس له «قيمة».

واعتبرت المؤتمر الوطني حزباً لا يعيش في مناخ الحريات والديمقراطية وانما ينمو ويتعايش في مناخ الكبت والقمع وأكدت «تآكل»النظام بداخله، مؤكدة وجود اعداد كبيرة المعتقلين في سجون النظام قالت انهم يعيشون في ظروفاً قاسية، ووصفت المعارضة القانون الجديد للصحافة بانه جزء من «مسلسل» استهداف الحريات المنهارة في السودان.

وقال رئيس لجنة الاعلام بقوي الاجماع الوطني المحامي كمال عمر ان خطاب الرئيس البشير امام البرلمان «ولد ميتا» وان الهدف منه هو تضليل الرأي العام المحلي والعالمي لاسيما وان الحزب الحاكم كان مقبل على مؤتمر الدوحة للمانحين الذي اعتبره آلية لدعم ميزانية الحرب وليس لدعم وتنمية واعمار دارفور وتابع «الحكومة تسعى لاعمار مالية الحرب من خلال هذا المؤتمر لقتل شعبنا في دارفور وعلي المجتمع الدولي ان يفهم ذلك».

كمال عمر

وشدد قائلا: نحن محتاجون لاعمار بيئة الدولة السودانية من خلال ذهاب هذا النظام وقال ان الاستقرار في السودان لن يتحقق في ظل وجود هذا النظام ولابد من وضع انتقالي كامل ونبه رئيس لجنة الاعلام بقوى الاجماع الوطني الى وجود دعوات من بعض الاشخاص لم يسميهم قال انهم يتحركون في الخرطوم لخلق وطبخ تسوية مع الحكومة الهدف منها تمديد عمر النظام، وحول أوضاع الحريات بالبلاد قال رئيس لجنة الاعلام بقوى الاجماع الوطني ان النظام ارتكب عدد من الاخطاء التي تقدح في خطاب الرئيس مثل لها باستمرار الرقابة القبيلة بشكل أكبر ومصادرة الصحف السياسية والاستدعاءات المتكررة للصحافيين.

لاسيما استدعاء مدير مكتب قناة الجزيرة بالخرطوم واضاف عمر ان النظام «تفتن» في الطغيان في إشارة الى «إقالة» رئيس تحرير صحيفة الصحافة النور احمد النور، مؤكداً استمرار اعتقال الناشطين لافتا الى اعتقال الناشط السياسي محمد حسن البوشي وقال ان الحريات العامة والخاصة في السودان «معتقلة» بترسانة من الاجهزة الامنية وشدد ليس هناك تحول ديمقراطي وحريات في ظل وجود هذه الترسانة الامنية واضاف ان الحديث عن الحوار مع الحكومة في ظل هذه الاوضاع ليس له «قيمة».

الحركة الشعبية: إعادة ولاية غرب كردفان «هروب من المسؤولية»

اعتبرت الحركة الشعبية لتحرير السودان إعادة ولاية غرب كردفان «هروب من المسؤولية»، وأكدت أن منطقة دار المسيرية ظلت عرضة للتهميش منذ نشوء الدولة المركزية في السودان واشارت الى ان المؤتمر الوطني نهب موارد المنطقة دون أن يقدم لها ادنى مقومات التنمية.

وقال سكرتير الاعلام والمعلومات إقليم جبال النوبة جنوب كردفان جاتيكا أموجا دلمان في تصريحات صحافية اليوم الجمعة الماضي ان مصادقة مجلس وزراء نظام البشير على مقترح إعادة ولاية غرب كردفان يعتبر هروب من المسؤولية وسيدفع المنطقة لمزيد من المعاناة والتهميش، وحمّل دلمان ابناء المسيرية في المؤتمر الوطني المسؤولية، واضاف « هؤلاء ساهموا في استمرار الواقع المتردي بالمنطقة بموالاتهم للنظام الحاكم في الخرطوم وأكد أن إعادة الولاية تكتيك من المؤتمر الوطني لتغبيش الوعي وتضليل اهالي المنطقة وتذويب قضية المطالب التنموية المتكررة، ودعا دلمان مواطني المنطقة لمقاومة قرار الإعادة والضغط على النظام لتقديم خدمات تنموية ملموسة، وأكد أن الحركة الشعبية لتحرير السودان ستناضل من إجل حقوق ومطالب اهل المنطقة، واستدرك لا يوجد حل سوي إسقاط نظام البشير وإعادة هيكلة الدولة السودانية لضمان توزيع عادل للثروة، وسخر دلمان من المصادقة على إعادة الولاية، وقال كل ما انجزته حكومة الولاية التي تم تذويبها في العام 2005م هو « طلاء المباني الحكومية المتهالكة التي شيّدها الإنجليز وتركيب لافتات تحمل أسماء المؤسسات الولائية »، بينما تحصل بعض الانتهازيين من ابناء المنطقة على «حفنة» من الوظائف الدستورية الرخيصة، وفي المقابل استمتع «مثلث حمدي» بموارد المنطقة النفطية.

الخطيب: العنف في الجامعات مسؤولية المؤتمر الوطني

خاطب السكرتير السياسي للحزب الشيوعي محمد مختار الخطيب جمع كبير من طلاب جامعة الخرطوم بميدان كلية الاداب في ندوة عن الوضع الراهن وقضايا الطلاب في الجامعات واكد موقف الحزب الرافض لاي حوار مع النظام، كما أشار الى العنف في الجامعات وهجرة الاساتذة وتصفية وتجفيف الداخليات وحمل المؤتمر الوطني مسؤولية ذلك. وشدد على رفض الحزب لحظر النشاط السياسي بالجامعات وقال إن ذلك مقدمة لحظر نشاط الاحزاب خارج الجامعات.

كما تحدثت آمال جبر الله عضو اللجنة المركزية للحزب فحيت ذكري ابريل وتعرضت لتجربة المصالحة الوطنية بين دكتاتورية نميري وأحزاب الجبهة الوطنية وقالت: نفس التجربة نجري محاولة لتكريرها الان. واشارت لموقف الحزب الرافض للمصالحة مع النظام ومناداته ببناء جبهة للديمقراطية وانقاذ للوطن وقد بينت الايام صحة موقف الحزب والذي فتح الطريق أمام انتفاضة ابريل. ودعت لضرورة تطوير العمل السياسي والفكري للتصدي لظاهرة الهوس الديني في الحياة ووسط الطلاب ونطرقت لأزمة الراسمالية العالمية ونضال الشباب والطلاب في البلدان المختلفة ضد هذه السياسة وتحدثت عن المشروع الحضاري والذي اسمته بـ«الاهداري» لأنه يهدر الفكر والمفكرين والمعرفة والكفاءة وهو السبب في تردي التعليم.

من جهة اخرى قامت السلطات الأمنية بمنع صحيفة «الميدان» من تغطية الندوة، وابلغ شاهد عيان «الميدان» انه تم تغيير الحرس الجامعي بعناصر من الأمن لمنع دخول الطلاب والصحفيين الذين تجمهروا أمام الجامعة محتجين على ذلك.

انتقادات لمعالجات البنك المركزي للفجوة الدوائية

انتقد صيادلة تصريحات البنك المركزي بتخصيص مبلغ «20» مليون دولار لحل مشكلة ارتفاع أسعار الدواء، وقالوا بان تلك الإعتمادات تغطي احتياجات هيئة الإمدادات الطبية فقط ولا تساهم في ملء الفجوة الدوائية التي تعاني منها الشركات.

وقالت الصيدلانية نهال الطيب لـ«الميدان» ان الزيادات في أسعار الأدوية تتراوح ما بين «30 في المئة» و«40 المئة» إلى «100 في المئة» في ظل تحكم سعر صرف العملة الأجنبية بالسوق الموازي في أسعار الأدوية في البلاد، واقرّت بجدوث إنخفاض طفيف في سعر بعض الأدوية مؤخرا، عزته لأسباب «غير اقتصادية» عقب توقيع إتفاقات التعاون مع دولة الجنوب، بيد انها قالت بان هذا الإنخفاض مؤقت.

لافتة إلى ان مبلغ الـ«20» مليون دولار سيذهب للإمدادت الطبية لتغطية ادوية السرطان والأدوية المنقذة للحياة، وأضافت بان التذبذب في سعر الأدوية خلق مشكلات للشركات لا حصر لها في الجانب المتعلق بالتسويق، وأشارت إلى ان تذبذب سعر الصرف في السوق الموازي ما بين «6.4» و«7.0» جنيهات للدولار، قد خلف أزمة حقيقية لدى الشركات التي باتت مواجهة بالتوقف عن العمل أو الإتجاه لزيادة أسعار الأدوية، ووصفت الحلول المطروحة رسميا بـ«المعالجات العرجاء» لجهة عدم مقدرتها على معالجة الفجوة الدوائية أوالتخفيف من آثارها.

مسيرات ومواكب للعاملين بمشروع الجزيرة

عقدت المحكمة الادارية العليا بمدينة مدني يوم الخميس الماضي جلسة لاستصدار امر تنفيذ الحكم الصادر من محكمة الإستئناف العليا والتي قضت ببطلان القرار الذي أصدرته ادارة مشروع الجزيرة في 2009 والذي الغيت بموجبه وظائف جميع العاملين بادارة المشروع، ابدت المحكمة العليا العريضة المقدمة من الاساتذة بدر الدين عثمان عوض الله والدكتور عثمان محمد الحسن المحاميان بالغاء القرار وطالبت المحكمة بصرف كل مستحقات العاملين الذين الغيت وظائفهم عن فترة الاربعة اعوام الماضية فورا

المحكمة الادارية قامت باعفاء العاملين المنتظمين من رسوم التنفيذ «3 مليارات و700 مليون جنيه» وهي عبارة عن واحد في المئة من المبلغ المستحق للعاملين وهو 370 مليار جنيه «قديم» الذي يجب ان تسدده ادارة مشروع الجزيرة لعدد 3010 من العاملين.

في جلسة الخميس الماضي لاصدار امر التنفيذ تقدم مستشار ادارة مشروع الجزيرة بطعن في قرار المحكمة الادارية في اعفاء العاملين من رسوم المحكمة الادارية التي قبلت الطعن لحين النظر فيه.

الخضر: ممنوع الترشح باسم المؤتمر الوطني لانتخابات الأندية

أكد والي ولاية الخرطوم د.عبدالرحمن الخضر، امام اجتماع مجلس وزراء الولاية بمنع أي شخص أن يترشح باسم المؤتمر الوطني لانتخابات الأندية الرياضية، بما فيها نادي القمة الهلال والمريخ، وذلك تاكيداً على مبدأ أهلية الحركة الرياضية كنشاط جماهيري لا علاقة له بالسياسة. وقال الوالي إن دور السلطات ينحصر فقط في التاكد من تطبيق القوانين واللوائح التي تنظم وتدير النشاط الرياضي. وأضاف الوالي اصدرنا توجيهات واضحة لوزارة الشباب والرياضة، انه في حال عجز إدارات الأندية في إدارة الأندية، تتم دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لاختيار إدارة جديدة، وان الدعم الحكومي للأندية يأتي بعد الانتخابات والأنشطة، وذلك لتمكينها من الاستمرار في المنافسات الرياضية. هذا وكان الأستاذ الطيب بدوي وزير الشباب والرياضة، قد قدم تنويراً للمجلس حول إتفاقه مع إدارة نادي المريخ تعليق الإستقالات الجماعية إلى شهر مايو، لاختيار إدارة جديدة وقال انه يسعى للتوصل إلى ذات الإتفاق مع إدارة نادي الهلال. وأكد الوزير ان الحل الأمثل لتخفيف العبء المالي على الأندية، هو المضي قدما في تنفيذ توجه الولاية الأخير، بإنشاء المدارس الستية بشراكات مع كبريات الأندية العالمية لتخريج لاعبين سودانيين في مقام اللاعبين الأجانب.

إطلاق سراح 4 سجناء سياسيين

تم الإفراج عن أربعة معارضين سودانيين في الخرطوم وفق ما أعلن حزبهم، ما يرفع إلى 11 عدد السجناء السياسيين الذين اطلق سراحهم منذ إعلان عفو رئاسي في الأول من ابريل.

وقال حزب المؤتمر الشعبي بزعامة حسن الترابي إن السجناء الأربعة كانوا معتقلين منذ ثمانية أعوام بعدما حكم عليهم بالسجن 15 عاما بتهمة التآمر لتنفيذ «انقلاب» يعود إلى العام 2003.

أسطوانة الغاز.. أزمة أحكمت قبضتها

عوض أحمد الجاز

بدا منظر حاملي اسطوانات الغاز في شوارع الخرطوم وغيرها من البتادر والارياف لافتا للغاية، فقد استعصي الحصول على انبوبة الغاز على الجميع وباتت رحلات البحث عن الغاز مضنية ولا تاتي اكلها فقد اغلق جميع الوكلاء محالهم في وقت تصاعدت فيه اسعار الفحم وحطب الوقود فقد اضطرت شريحة النساء للعودة الى استخدام الفحم وتجاوز سعر جوال الفحم ضعفي سعره

بالرغم من حالة الاجماع على انعدام الغاز الا ان الجهات الحكومية والشركات المعنية ظلت تنفي وجود الندرة، ما دفع المواطنين للتساؤل اين ذهب الغاز اذا كان متوفرا؟ وهل هنالك يد ثالثة تدخل بين الشركات والموزعين عمدت الى اغلاق صنبور شحنات الغاز؟

ندرة الغاز التي لا تعترف بها الجهات المسؤولة والشركات العاملة في مجال النفط لا تخطئها العين والتي تجاوزت وسط احياء الخرطوم ومدنها الثلاث الى كافة المدن بالبلاد.

وقال مواطنون «للصحافة» ان اصحاب محلات توزيع الغاز ظلوا يعتذرون لعدم وجود الغاز منذ اكثر من خمسة ايام ولم يقدم هؤلاء اي مسوغات عن توقف انسياب الغاز في وقت تنفي فيه الجهات الرسمية وجود ندرة في الغاز

«الصحافة» انتقلت الى شركة التيل للبترول التي تعتبر من كبريات الشركات العاملة في توزيع الغاز بمقرها في شارع الجمهورية لمعرفة الاسباب التي ادت الى ندرة الغاز، حيث اجابتنا مسؤولة الاعلام ان امدادات الغاز بالشركة متواصلة بصورة طبيعية نافية وجود نقص في الغاز، وحول الأزمة وحالة الندرة الراهنة قالت بانه ليس لديها مانقوله عن أزمة الغاز التي تضرب العاصمة واطرافها

في وزارة النفط رفض موظفو الاستقبال بالوزارة دخول منسوبي الصحيفة للاستفسار عن الأزمة عبر ادارة الاعلام بدعوي ان ادارة الاعلام ترفض التعامل مع الصحفيين الا عبر خطابات من صحفهم، وبرغم منع منسوبي الصحيفة من الدخول حرصت الصحيفة على الحديث عبر الهاتف لمديرة ادارة الاعلام بالوزارة شادية عربي التي نقلنا لها رفضنا لنهج التعامل مع منسوبي الصحافة وفق تلك الطريقة، ومن ثم تحدثت عن الأزمة فقالت بان الغاز ينساب بصورة طبيعية في الطلمبات وفي الاسواق والأسواق الاسبوعية بواقع 15 جنيها للاسطوانة، مشيرة الى ان الكميات المتوفرة بالبلاد كافية جدا للاستهلاك المحلي مؤكدة اهتمام وزارة النفط وحرصها على توفير الغاز وانسيابه حتي يصل للمستهلك

واشارت مديرة الاعلام بالنفط ان تكلفة الاسطوانة الواحده 90 جنيها ولكنها تباع للجمهور بـ15 جنيها، وكشفت ان وزارة النفط قد قطعت شوطا بعيدا في ادخال بعض المربعات لدائرة الانتاج اضافة الى استخلاص الغاز عبر صناعة النفط.

السودان للرئيس المصري: الوقت غير مناسب لطرح حلايب

قبل زيارة الرئيس المصري محمد مرسي للسودان صرح د.نافع نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني بان الوقت غير مناسب لطرح موضوع حلايب باعتبار ان الأوضاع في مصر غير مستقرة.

وصرح مسؤولون مصريون بعد انتهاء زيارة الرئيس مرسي ان حلايب وشلاتين أراضي مصرية، وليس هنالك أي وعد بتغيير هذا الوضع

وأمام هذا السكوت المخجل عن موضوع يمس السيادة الوطنية لبلادنا صرح أول أمس أحد مساعدي رئيس الجمهورية بان هناك وعد من الرئيس المصري بشأن عودة حلايب للسيادة السودانية.

نظام الانقاذ الحاكم يغض الطرف عن مسالة حلايب حتى لا يحرج اخوانه المصريين ويضيف لهم مشكلة أخرى بخلاف المشاكل السياسية والاقتصادية المتفاقمة وهو بهذا الموقف يعتبر حلايب كرتا لدعم الموقف السياسي لحكومة مرسي المترنحة؛ باعتبار ان هذا الدعم أهم من أي قطعة ارض سودانية.

وبينما تستولي مصر على حلايب بوضع اليد يهب نظام الانقاذ المزيد من الأراضي لحكومة اخوان مصر لقائدة الزراعة والصناعة المصرية في وقت تنهار فيه المشاريع الصناعية والزراعية في بلادنا دون أي دعم حكومي.

حلايب وشلاتين وأبو رماد جزء لايتجزأ من الأراضي السودانية وهي بهذا الوصف ليست أمرا يختص به مؤتمر البجا حتى يقول منسوبوه أنهم تلقوا وعدا من مرسي بإرجاع المنطقة للسودان.

منذ متى كان المعتدي يعتذر عن إعتدائه؟ هذا السؤال مازال مطروحا بقوة في الساحة، وهو دليل على تفريط النظام في موارد السودان وأرضه خدمة لأجندة سياسية اخوانية.

الخروج المبكر للهلال والمريخ يضع الوزارة في مرمى الاتهامات

وزير الشباب والرياضة: «الأزمة المالية» سبب تدهور الكرة

صديق محمد توم

ألقت وزارة الشباب والرياضة باللائمة على الأزمة المالية وحملتها مسؤولية تدهور مستوى الكرة السودانية وتأثير شح الأموال البالغ على أداء الأندية والنشاط الرياضي بصورة عامة، وتمثل ذلك في خروج اندية الهلال والمريخ والخرطوم من المنافسات الافريقية.

وأكد صديق محمد توم وزير الشباب والرياضة في مداخلة هاتفية لبرنامج المحطة الوسطى الذي بثته فضائية الشروق يوم الأربعاء الماضي أن خروج الهلال والمريخ مبكرا من المنافسات له أثر سالب على المشجع السوداني.

ووصف الكرة السودانية بـ«الرائدة» في عهود سابقة، وأضاف: «أصيب مستوى الكرة السودانية حاليا بالتدني».

وقال «ينبغي إن نقف بصورة علمية ولابد من وجود مخرج يقوم على دراسة تستند على الشجاعة والمواجهة حتى نخرج كرة القدم السودانية بالشكل اللائق».

وأشار إلى أن الدولة تتحمل جزء من الإخفاق ولكن ليس بالصورة التي وردت في الصحف، وأضاف: «لو اعطينا كل أحد حجم إخفاقه لعالجنا الأمر».

وقال وزير الشباب والرياضة لابد أن يكون باب العشم مفتوحا في إصلاح الصورة المرسومة الآن عند الرأي العام، مؤكدا أن العشم يجب أن يكون مبنيا على خطة واستراتيجية تستصحب كل الأخطاء، وأضاف «الإخفاقات مسؤولية عدة جهات يجب أن تتحمل مسؤولياتها كاملة».

من جانبه قال عضو الاتحاد السوداني لكرة القدم محمد سيد أحمد للبرنامج إن الاتحاد ليس هو الحائط القصير الذي يتباكى حوله القائمون على أمر الرياضة في مؤسساتها في أوقات الهزائم.

وقال إن الاتحاد اكثر الجهات حزناً لما يحدث للهلال والمريخ في المنافسات الأخيرة، وأضاف: «نعوّل على أهلي شندي لإنقاذ الكرة السودانية».

وأكد أن الاتحاد يقوم بدعم نشاط العديد من الأندية الرياضية، منتقدا عدم تمويل الدولة للأنشطة الرياضية والمنتخبات الوطنية. وأبدى استغرابه من رصد ميزانية للرياضة من قبل الدولة العام الحالي تقدر بـ«500» مليون جنيه فقط.

وحظيت حلقة البرنامج الذي استضاف كل من الصحفيين عبد الباقي شيخ إدريس وخالد عز الدين بمداخلات هاتفية اثمرت عن نقاش مستفيض حول أزمة الكرة السودانية.

تظاهرات حاشدة بالقضارف وإغلاق طريق بورتسودان

اندلعت يوم الأربعاء الماضي تظاهرات حاشدة بالقضارف احتجاجا على انعدام مياه الشرب وغاز الطهي وارتفاع أسعار السلع الاساسية وانتشار الحرائق في المدينة. وهتف المتظاهرون «الشعب يريد إسقاط النظام»، «جوعت الناس يا رقاص».

وبدأت التظاهرات في سوق المدينة وعمت عددا من أحياء المدينة خاصة أحياء «كرفس» و«ود الكبير»، وقطعت الطريق القومي الرئيسي الخرطوم – بورتسودان.

واستخدمت الأجهزة الأمنية قنابل الغاز ضد المتظاهرين، وتحدثت أنباء عن اختفاء عدد من ناشطي جبهة خلاص القضارف.

وأكد ناشط ان المتظاهرين أغلقوا جزءا من الطريق البري الرابط بين بورتسودان وكسلا ومدني والخرطوم الذي يمر عبر القضارف وأحرقوا إطارات السيارات.